

بحار الأنوار

[4] يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن طننتم أن ﷺ لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلك طنكم الذي طننتم بربكم أرديكم " (1) فإذا كان الطن هو المردى كان ضد هو المنجى. " 33 " 3 - ما: المفيد، عن الحسين بن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد المقرئ، عن يعقوب بن إسحاق، عن عمرو بن عاصم، عن معمر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي عثمان النهدي (2) عن جندب (3) الغفاري أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله قال: إن رجلا قال يوما: والله لا يغفر الله لفلان، قال الله عز وجل: من ذا الذي تألى على أن لا أغفر لفلان؟ فإنني قد غفرت لفلان، وأحببت عمل المتألى بقوله: لا يغفر الله لفلان. " 36 - 37 " بيان: قال الجزري: فيه: من يتألى على الله يكذبه أي من حكم عليه وحلف كقولك: والله لا يدخلن الله فلانا النار، وهو من الآلية: اليمين، يقال: آلى يؤلي أيلاءا، وتألى يتألى تأليا، والاسم الآلية، ومنه الحديث: من المتألى على الله؟. 4 - ما المفيد، عن الحسين بن محمد التمار، عن محمد بن القاسم الانباري، عن أبيه، عن الحسين بن سليمان الزاهد قال: سمعت أبا جعفر الطائي الواعظ يقول: سمعت وهب ابن منبه يقول: قرأت في زبور داود أسطرا: منها ما حفظت، ومنها ما نسيت، فما حفظت قوله: يا داود اسمع مني ما أقول - والحق أقول - من أتاني وهو يحبني أدخلته الجنة،

_____ (1) حم السجدة: 22 - 23 أرداكم أي أهلككم،

نسب الهلاك إلى الطن لانه كان سببا لهلاكهم، وإنما أهلكهم الله سبحانه جزاءا على أفعالهم القبيحة، وطنونهم السيئة. (2) بفتح النون وسكون الهاء، هو عبد الرحمن بن مل - بلام ثقيلة والميم مثلثة - قال ابن جر في التقريب: مشهور بكنيته، مخضرم، من كبار الثانية، ثقة، ثبت، عابد، مات سنة 95 وقيل: بعدها، وعاش 130 سنة، وقيل: أكثر. (3) بضم الجيم، وسكون النون، وفتح الدال المهملة، هو جندب بن جنادة، أبو ذر الغفاري، الصحابي الكبير، أول من حيى رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله بتحية الاسلام، وفيه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء على ذى لهجة أصدق من أبي ذر، كثيرة جدا، نفاه عثمان إلى الربرة فمات فيها سنة 32 وصلى الله عليه ابن مسعود، له خطبة يشرح فيها الامور بعد النبي صلى الله عليه وآله. [*]